

بحار الأنوار

[152] إن الاوصياء محدثون، يحدثهم روح القدس ولا يرونه، وكان علي عليه السلام يعرض على روح القدس ما يسأل عنه، فيوجس (1) في نفسه أن قد اصبحت الجواب، فيخبر به، فيكون كما قال (2). 4 - ختم: علي بن إسماعيل بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن رفاعه بن موسى، عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يملئ علي عليه السلام صحيفة فلما بلغ نصفها وضع رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه في حجر علي عليه السلام ثم كتب علي عليه السلام حتى امتلأت الصحيفة، فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه قال: من أملئ عليك يا علي؟ فقال: أنت يا رسول الله، قال: بل أملئ عليك جبرئيل (3). 5 - ختم: محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وأحمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن ابن سدير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام ودعا بدفتر، فأملئ عليه رسول الله صلى الله عليه وآله بطنه واغمي عليه، فأملئ عليه جبرئيل ظهره، فانتبه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: من أملئ عليك هذا يا علي؟ فقال: أنت يا رسول الله، فقال: أنا أملئت عليك بطنه وجبرئيل أملئ عليك ظهره، وكان قرآنا يملئ عليه (4). 6 - ختم: الحسن بن علي بن المغيرة (5)، عن عبيس بن هشام، عن كرام عن ابن أبي يعفور قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: إنا نقول: إن عليا عليه السلام كان ينكت في أذنه ويوقر في صدره، فقال: إن عليا عليه السلام كان محدثا، فلما أراني قد كبر علي قال (6): إن عليا يوم بني قريظة والنضير كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدثانه (7).

(1) أوجس الرجل: أحس وأضر. وفي المصدر: فيوجس عن نفسه. (2) مختصر بصائر الدرجات: 1 و 2. (3 و 4) الاختصاص: 275. (5) الصحيح كما في المصدر " الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة " ويوجد ترجمته مع الاعظام والتبجيل والتفصيل في جامع الرواة 1: 212 وسائر كتب التراجم. (6) في المصدر: ولما رأني قد كبر على قوله فقال اه. (7) الاختصاص: 286. (*)